# أصول تقرير تمهيدي عن موسمين للحفريات في بالاجراي (البيضاء)

بقلم أحمد بوزيان وفؤاد بن طاهر.

*خلاصة البحث*

يقدم هذا البحث تقريرا تمهيديا موجزا عن الحفريات في بالاجراي (البيضاء) في 2001 و 2002، وتم تقصي مرحلتين من مراحل التشييد أو البناء وتمثل المرحلة الأولى ربما هيكلا صناعيا أو استخداما منزليا أو سكنيا ويبدو أنه تعرض لزلزال دمّره عام 365 ميلادية، وتمثل المرحلة الثانية هيكلا تم تشييده لاحقا وبدون صقل بعد الزلزال. أما عناصر الأعمدة الدورية والرومانية والتي أعيد استخدامها في المرحلة الأولى فهي تشير إلى وجود هيكل في وقت أسبق وفي مكان قريب وله بعض السمات المعمارية.



https://doi.org/10.1017/S0263718900005252 Published online by Cambridge University Press

بمراكز إنتاج الآنية الراقية في هنشير الغلال قرب جيلمه، حيث كان يتم إنتـــاج المصابيح A/D و$C^1$-$C^4$ "سيجالاته" وكذلك طراز أطلانط IV A، VI B، VII A1، VII A2، VIII C1a وذلك من حوالي الربع الثاني من القرن الثالث حتى منتصف القرن الخامس الميلادي.

## تقارير الآثار التاريخية

### الفن الصخري والمناظر الطبيعية والفترة الانتقالية الثقافية في وادي الآجال فزان

**بقلم تيرتيا بارنيت.**

*خلاصة البحث*

تشكل النقوش واللوحات الصخرية عنصرا هاما من العناصر التي يتكون منها السجل الأركيولوجي أي سجل الآثار التاريخية في ليبيا. وبالتوازي مع الفروع المعرفية الأخرى فإن الفن الصخري يمكن أن يعطى منظورا يطلعنا على الماضي مما لا نستطيع الحصول عليه من الآثار وحدها. وبمتابعة العمل على أساس مشروع فزان الأركيولوجي أي الخاص بالآثار التاريخية فإن البحوث التي تم إجراؤها مؤخرا في وادي الآجال استطاعت تحديد عدد من مواقع الفن الصخري من غير المسجلة في السابق، وتظهر النقوش أنماطا بارزة في التوزيع وذلك في علاقتها بالسمات الطوبوغرافية للوادي، وتتم مناقشة ذلك مع الإشارة بصفة خاصة إلى "ممر مكنوسه" وأخيرا فإن العلاقة بين الفن الصخري والمنظر الطبيعي في هذه المنطقة لها أثرها في التطورات الثقافية والانتقالية.

### ايوسبرديس (بنغازي): تقرير تمهيدي عن موسم الربيع لعام 2002

**بقلم آندرو ويلسون، بول بينيت، أحمد بوزيان، تيد بتري، كريستيان جورانسون، كلسيان هول، أليت كاتنبيرج، ريبيكا سكوت، كيث سويفت، الين زيمي.**

*خلاصة البحث*

كان الموسم الرابع للمشروع الحالي في إيوسبرديس (بنغازي) في ربيع 2002 واستمرت الحفريات في المناطق R، Q، P مصحوبة بأعمال محدودة يتم انجازها بالمثاقيب لكي يتم تقرير حدود الآثار التاريخية الباقية إلى جنوب هضبة سيدي عبيد. وقد كشفت الحفريات في المنطقة P عن جزء من منزل ذي فناء في المرحلة قبل الأخيرة من مراحل الموقع مع احتمال وجود "آندرون" و "جونايكون". ويرجع تاريخ تدميره إلى ما بعد عام 261 قبل الميلاد. وفي المنطقة Q تركزت الأعمال على إزاحة رواسب الشوارع والمنازل الجانبية المرتبطة من المراحل المتأخرة في حياة المدينة، كما تم فحص إحدى سمات الصرف الارتشاحي أي عن طريق التشرب أو الارتشاح تحت الشارع. كما تم توضيح تسلسل دوائر الجدران في المدن ونهبها بعد التخلي عنها. وفي المنطقة R ترتب على الحفريات التي أجريت إقرار البنية أو الهيكل الخاص بهضبة الرواسب المستمدة من إنتاج الصبغة الأرجوانية من المحار "موريكس ترانكولوس" وعلاقة ذلك بالجدران المنهوبة للمبنى المزود بالفناء حيث تمت هذه الأنشطة. وتؤكد معالجة المكتشفات السيراميكية طابع الاتصالات التجارية والفعالة في "ايوسبرديس" واستيراد معظم الآنية الفاخرة وخمس الآنية غير المصقولة من الخارج وتشير القوارير إلى وجود وسائل النقل التي تتراوح من مضيق جبل طارق إلى البحر الأسود. أما العملات التي تم اكتشافها فهي تؤكد أن المدينة قد تم التخلي عنها وهجرها بعد موت "ماجاس" (250/258 قبل الميلاد)، ويبدو أن أنماط العملات من نوع "هيراكليس" التي كانت شائعة الاستخدام في الموقع كان يتم سكها في ظل حكم "تيبرون" (323-322/322 قبل الميلاد).



https://doi.org/10.1017/S0263718900005252 Published online by Cambridge University Press

## صورة ملكية هيلنية أخرى من معبد أبوللو في برقة.

بقلم نويل آدامز.

*خلاصة البحث*
في شهر أغسطس 1861 اكتشف كل من "روبرت ميردوك سميث" و "ادوين بورشر" خلال حملتهما الثانية في معبد أبوللو رأسا أنثويا كبيرا من الرخام على طول الطرف الشمالي لقطاع التحوّي الخاص بالمبنى، وقد تم إرسال هذا التمثال لاحقا إلى المتحف البريطاني. وبعد إعادة فحصه مؤخرا اتضح وجوب تكريس مزيد من العناية والاهتمام به أكثر مما كان مقدرا في الماضي وخاصة فيما يتعلق بطابعه حيث أنه ينطوي على خصائص مميزة تشير بشكل واضح إلى فن التصوير الملكي في العصر الهيليني. وفضلاً عن ذلك فإن مقارنة هذا الرأس برأس آخر تم اكتشافه داخل المعبد وهو بحجم مماثل ونموذج مماثل ويعرف حاليا باسم "البطليموس آبيون" – تدل هذه المقارنة على أنه يجب "توأمة" التمثالين. ويحاول هذا البحث أن يحدد صاحبة الرأس الأنثوى في سياق المنحوتات الأخرى الصادرة عن المعبد إلى جانب النقوش الخاصة بالأسرة البطليموسية في برقة، كما يبحث إمكانية تحديد مجموعة للصور الملكية المقامة داخل المنطقة المقدسة الأساسية في برقة.

## هادريان وتجديد برقة: برقة والثورة اليهودية.

بقلم سوزان ووكر.

قسم الآثار الرومانية والإغريقية بالمتحف البريطاني بلندن.

*خلاصة البحث*
يفحص هذا المقال وقع الثورة اليهودية عام 116/115 ميلادية على برقة التي كانت عرضة بوجه خاص للهجوم بسبب مكانتها كعاصمة أو حاضرة جهويّة وكذلك بسبب موقعها البري. وكانت مهمة تجديد العمران تقع على عاتق هادريان. وفضلاً عن إعادة إعمار المباني التي كانت تعدّ الوسيلة المنشودة لاستئناف الحياة الرومانية العامة فإن هادريان أرسل المستوطنين أيضا إلى برقة كما أنه حث السكان الباقين على إنجاز المهام الخاصة بإعادة الإعمار. وبحلول الفترة الأنطونية المتأخرة استعاد السكان مهامهم في إعادة تطوير وإعمار برقة إعمارا كاملا في تآلف رائع يضم أحدث الأساليب المعمارية من حيث التصميم إلى جانب الروح أو النهج الذي تعمّد المحافظة على أصول المدينة "الدورية.

## مصباح انزلاقي أحمر من "صبراته" ضمن السلع في أواخر العصر الروماني الوسيط في أفريقيا، وإنتاج المصابيح في جيلمه (بوسط تونس).

بقلم مايكل ماكنسون*.

*خلاصة البحث*
المصباح الانزلاقي الأحمر والذي تم انتاجه بوسط تونس وتم اكتشافه في "صبراته" ونشره "دي.إم. بيلي" عام 1994 يجب تصنيفه بالنمط "سالومنسون I/أطلانط I". وتعتبر زخرفة القرص رمزا يمثل "اوتم" وهو عبارة عن رسم أو شكل أنثوي يقف حاملا سلة من الفاكهة باعتبار ذلك سمة تدل على موسم السّنة و "كيوبيد" (إيروس) جالسا عليه. أما النمط أو النموذج الأصلي للزخرفة المشكلة فإنها تبدو من نمط "الأبليكية" الممزوجة أو الملصقة بأبريق "سيجيلاتا هايز" 171 العوجه من النوع $C^1$، وربما يرجع تاريخ المصباح إلى الربع الثالث من القرن الثالث أو أواخر القرن الثالث وقد تم إخضاعه للتحليل الكيميائي. كما أن مقارنته بمجموعات مرجعية حديثة النشر من مراكز إنتاج الآنية الفخارية بوسط تونس تدل على أن هذا المصباح قد تم صنعه



https://doi.org/10.1017/S0263718900005252 Published online by Cambridge University Press

## بحث استطلاعي لفحص "بليونولوجيا" رواسب وادي "هولوسين" في برقة ، ليبيا

بقلم سي. أو هنت، هـ. أ. الريشي و عبد ت. حسن.

*خلاصة البحث*

يصف البحث مجموعات اللقاح التي تم تجميعها من الطمى أوالغرين الموجود في ثلاثة من بقاع الوديان في برقة. وهي تعطي مؤثرات أو دلالات على الزراعة وفضاء في الغابات مما يدل على احتمال زراعة الزيتون. وعلى أن هذه العيّنات تنتمي بوجه عام إلى العصر الروماني – الإغريقي وكذلك تشير إلى تراكم الطمى في هذه الوديان نتيجة لما أحدثه التوسع الزراعي في المنظر العام.

## تأريخ بالإشعاع الكربوني في فزان جنوب ليبيا.

بقلم دافيد ماتنجلي، دافيد إدواردز و جون دور.

*خلاصة البحث*

هذا البحث الموجز يقدم قائمة كاملة بتواريخ الإشعاع الكربوني المتوافرة حالياً من الأعمال التي أنجزها "تشارلز دانيلز" في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي وكذلك مشروع فزان (1997-2001). ويمكن تصنيف هذه التواريخ في عدة مجموعات على أساس الموقع أو المنطقة وكذلك إثبات إمكانية تطبيق وسائل التأريخ بالإشعاع الكربوني على الآثار التاريخية القديمة في الصحراء. ويعتبر ذلك تكملة للأعمال الإيطالية التي تم إنجازها لاحقا بخصوص فترات ما قبل التاريخ. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها يتمثل في أن تشييد المباني التي تشبه القلاع في فزان بدأ في الفترة "الجارمانتيه" وأن بعض المواقع العديدة المحصّنة والمشيدة بالأجر القرمدي وهي محفوظة جيدا يرجع عهدها في الواقع إلى تاريخ مسبق أكثر مما كان يظنه البعض سابقا. والنتيجة الهامة الثانية تتمثل في أن استخدام وسائل التأريخ إيه-إم-إس يمكن أن يساعد في تحديد وتأكيد أي نشاط مراحل ما بعد العصور "الجارامانتية" والمراحل الاسلامية المبكرة بعد أن كان ذلك مسألة يصعب انجازها في السابق.

## تذكار أثري خاص بالعقيدة الشخصية تم إحضاره إلى برقة حوالي عام 525 قبل الميلاد.

بقلم جي. آر. إتش. رايت آفينيون، فرنسا.

*خلاصة البحث*

يقوم المؤلف في هذا البحث بدراسة جديدة لقطعة أثرية وهي خاتم على شكل "جعل" ومنقوشة بالأبجدية المقطعية الخاصة بجزيرة قبرص وكان قد اقتناها القنصل الفرنسي "فاتيير دى بورفيل" في منتصف القرن التاسع عشر. والواقع أن الظروف التي تم فيها الاقتناء وكذلك الفترة التاريخية التي حدث فيها ذلك تستبعد إمكانية التزوير. أمّا أسلوب النقش فإن ذلك يشير إلى أن "الجعل" يمكن أن يرجع تاريخه إلى أواخر القرن السادس قبل الميلاد. وكانت الأحداث التي تمثلت في هروب الملكة "فيرتيما" إلى قبرص وعودتها إلى برقة في وقت لاحق تشكل السياق أو الإطار المحتمل لوصول هذا "الجعل" إلى برقة- وربما حدث ذلك باعتبار "الجعل" رمزا أو تذكارا للعقيدة الشخصية التي كانت تدين بها الملكة ذاتها. وتشير هذه القطعة الأثرية إلى "بيس" باعتباره "سيّد الحيوانات" مما يعكس انصهار المؤثرات الثقافية المصرية وشرق البحر الأبيض المتوسط في صناعة الأيقونات القبرصية.



https://doi.org/10.1017/S0263718900005252 Published online by Cambridge University Press

# المحتويات

صفحة


**المقـــالات**

**بحث استطلاعي لفحص "بليونولوجيا" رواسب وادي "هولوسين" في برقة ، ليبيا**

*بقلم سي. أو هنت، هـ. أ. الريشي و عبد ت. حسن.* ..... 1

**تأريخ بالإشعاع الكربوني في فزان جنوب ليبيا.**

*بقلم دافيد ماتنجلي، دافيد ادواردز و جون دور.* ..... 9

**تذكار أثري خاص بالعقيدة الشخصية تم إحضاره إلى برقة حوالي عام 525 قبل الميلاد.**

*بقلم جي. أر. تيتش. رايت أغينيون، فرنسا.* ..... 21

**صورة ملكية هيلنية أخرى من معبد أبوللو في برقة.**

*بقلم نيل اشمز* ..... 29

**هادريان وتجديد برقة: برقة والثورة اليهودية.**

*بقلم سوزان ووكر* ..... 45

**مصباح انزلاقي أحمر من "صبراته" ضمن السلع في أواخر العصر الروماني الوسيط في أفريقيا، وإنتاج المصابيح في جيلمه (بوسط تونس).**

*بقلم مايكل ماكنسون* ..... 57

**تقارير الآثار التاريخية**

**الفن الصخري والمناظر الطبيعية والفترة الانتقالية الثقافية في وادي الأجال، فزان**

*بقلم تيرنيا بارنيت* ..... 71

**ابوسبرديس (بنغازي): تقرير تمهيدي عن موسم الربيع لعام 2002**

*بقلم أندرو ويلسون، بول بينيت، احمد بوزيان، تيد بتري، كريستيان جورانسون كاسيان هول، أليت كاتنبيرج، ريبيكا سكوت، كيث سويفت وألبني زيمي* ..... 85

**أصول تقرير تمهيدي عن موسمين للحفريات في بالاجراي (البيضاء)**

*بقلم احمد بوزيان وفؤاد بن طاهر* ..... 125

**التقرير السنوي لجمعية الدراسات الليبية *2001 - 2002*** ..... 139

**موازنة الحساب في 31 مارس 2002** ..... 144

**حساب الواردات والنفقات للسنة المنتهية في 31 مارس 2002** ..... 145

**خلاصات عربية** ..... 157




https://doi.org/10.1017/S0263718900005252 Published online by Cambridge University Press

# الدراســـــات الليبيـــــة

## المجلـــد 33

## 2002

جمعية الدراســـات الليبيـــة

https://doi.org/10.1017/S0263718900005252 Published online by Cambridge University Press